قَسَمُ العَهد.

أطعتُ القلبَ فيك فخاب ظنّي
و بالخذلان كنتَ ملأتَ دنّي
أقمتَ اللومَ تبريراً سخيفاً
بمَ قد شاعة الأنذال عنّي
و أغرقتَ اجتهاديَ في عتابٍ
على كَذِبٍ تُناورُ تمتحنّي
كما شاؤوك طِعتَ لهم سبيلاً
و قد أسقوكَ بالتأفيك ضنّي
و ما كان اجتهاديَ في غِمارٍ
سوى أهلي و أكتُمُ سيل مَنّي
مَن التهموا حقوقك ألسلفوها

سمومَ خيانةٍ طرحتْ تَجنّي
و قد نالوا بفعلتهمْ سلاماً
لأنّي قد كتمتُكمُ التَّعني
فكان لقولهمْ أصداءُ زورٍ
على أسماعِ نسلٍ كان منّي
و ها إنّي بنصلِ بناتِ إفكٍ
أعاني
و المواجعُ تتَّهمني...